

# بسبب ارتفاع الأسعار .. انتعاش سوق حفاظات الأطفال المغشوشة



الأحد 29 يناير 2017 09:01 م

عقب القرارات الاقتصادية التي اتخذها نظام الانقلاب، خاصة تعويم العملة ورفع الجمارك على الواردات، والذي تسبب في ارتفاع الأسعار، سادت حالة من التذمر والاستياء لدى المواطنين من هذا الارتفاع، وخاصة ارتفاع أسعار حفاظات الأطفال، الأمر الذي دفع العديد من الأمهات إلى استخدام الحفاضات المغشوشة، لمحاولة التكيف مع ثبات المرتبات

وتعد السلع المقلدة والمغشوشة وفق أبسط تعريف لها هي كل منتج أو خدمة لا تتطابق مواصفاتها مع القوانين والمقاييس المعتمدة سواء كانت مستوردة أم مصنعة محلياً، وتمثل خطورة هذه المنتجات على المستهلك في كونها تهدر ماله وتهدد صحته

وشهدت حفاظات الأطفال ارتفاعاً شديداً في أسعار "البالكيت"، حيث تراوحت الزيادة ما بين 70% و80% حسبما أكد تجار جملة، حيث بلغت "أسعار البالكيت (البببي جوي) التي تحوي 64 حفاضة، مقاس 2 بلغت 85 جنيهاً، ومقاس 3.4 بلغ 115 جنيهاً"، فيما "سجل البالكيت البامبرز الذي يحوي 60 حفاضة مقاس 2 سعر 95 جنيهاً، ومقاس 3.4 الذي يحوي 58 حفاضة 115 جنيهاً، ومقاس 5 بلغ 120 جنيهاً"، كما بلغ سعر الفاين بببي مقاس 3.4 الذي يحوي 64 حفاضة، 95 جنيهاً، ومقاس 5 وصل إلى 110 جنيهاً، أما سعر المولفيكس فقد سجل مقاس 2 سعر 85 جنيهاً، ومقاس 3.4 سجل سعر 110 جنيهاً، ومقاس 5 سجل سعر 120 جنيهاً، ويبلغ عدد البالكيت 64 حفاضة".

كما ارتفع سعر باكيت الـ"وينكي" الشعبي، حيث بلغ سعره 48 جنيهاً لمقاس 4 و55 جنيهاً لمقاس 5، ويحوي البالكيت 40 حفاضة، وهذا المنتج الشعبي له عملاءه نظراً لارتفاع الأسعار في حين أن هناك البعض الآخر يشتكي منه لأنه يتسبب في حساسية لدى الطفل، ومن الامتناع عن استعماله، حسب تصريحات لأحد تجار الجملة

ونتيجة لهذا، لجأ المواطنون إلى المنتجات الرخيصة التي يتم تصنيعها في الأسواق العشوائية، أو ما يسمى تحت بير السلم والتي تحتوي على عيوب في الصناعة تتسبب في إصابة الأطفال بحساسية الجلد

## أضرار الحفاضات المغشوشة

نهاد كمال، طبيبة أطفال -طب القصر العيني- قالت: "الحروق درجات، والتسلخات التي تسببها المنتجات الرخيصة تعد درجة أولى"، وأوضحت أن الحفاضات المغشوشة لا تحتوي على الطبقة الناعمة، وتكسوها الطبقة الخشنة التي ينجم عنها الإلتهابات الشديدة عند الأطفال

وأضافت في حوار صحفي: "هناك بعض الأطفال لديهم مناعة ولا تتضرر من الحفاضات الرخيصة، في حين أن البعض الآخر، لا يشتكي منها

ونظراً لارتفاع الأسعار، أكدت "نهاد" أنّ الغالبية العظمى من الناس بدأت في تغيير نوع المنتج الذي تعتمد عليه، وشراء آخر أقل منه في السعر، وأضافت: "الأم لو اشترت أعلى منتج ولم تهتم بتغيير الحفاضة للطفل بشكل متواصل عقب تبول الطفل، فإنه ينجم عنه الآلام".

ونصحت طبيبة الأطفال الأمهات المضطره لشراء المنتجات الرخيصة بأن تُغير الحفاضة بشكل دوري للطفل بحيث لا تزيد عن أربع أو خمس ساعات ومن ثم لا تتسبب في مشكلات للأطفال